أجمل ما حسبنا بل في المشرع

ابيات مما ذكره الغزولي ... سادس? الصدر

احكام العطف على التوهم
مذكورة في الافعال الناقصة

القاضي ناصح الدين الارجاني من قصيدة في عكس حروف الختم

كما انعكس الكتاب على فصوص ... وتقبله الختوم فيستقيم

وله فيمن يروي له شعرا

أخذت قولي معوجا وتعرضه ... على الورى مستقيما حيثما اجتليا

كالشمع يقبل نقش الفص منعكسا ... مكتوبه ويريه الناس مستويا

كالبحر يلقط درا كان موقعه ... في اذن اصدافه قطرا اذا وعيا

ومنها

ان الجواهر انت لابسه ... لكن زمانك تطفيلا به حليا

والجيد لا يكتسي العقد النظيم له ... من الحرص يكون السلك مكتسيا

ومنها

اذا اردت الى سعد العلا نظرا ... فكن لوجهك في المرآة مجتليا

المحلف في قوله ... كميت غير محلفة ولكن ... كلون الصرف عل به الاديم

هي التي لونها غير خالص سميت بذلك لأن الناظرين لها يختلفون في لونها فيحلف بعضهم انها كميت ويحلف بعضهم انها شقرا ... مقتضب

الارجاني

شبهت انا والبحر حين برع عن سلوى عنه ... واسمر ذاك السواد مني واسود ذاك البياض منه

وله

من بعد لثمي كفه انت مدحي ... ولم اكن لاجيد المدح لولاه

وانما هو بحر غاص فيه فمي ... فجاءنا دره ثم ابداه

اذا بدا من بعيد فالحظ قبلت ... اليه في الارض والاقدام افواه

تامل منه تحت الصدغ خالا ... لتعلم كم خبايا في الزوايا

واضعف ساري ان رق قلبي ... وفي صحف الملوك إذا رعايا

وله

فيغرنا الريح الغناء

وله من رجوع في الربيع

ونصبتنا بر الانكار ... وخطت سواج الطيار

واستقصت عان الهزار ... وهو المنشور الربيع قار

الى الحياة ابدا دعاكم ... مكانها جرحا الالم

كحلها كفارة لذاكم ... فاصحوا والتصوا ماواكم

ومنها

والليل مازال الى الجرح ... وانما الصادق فيه الثاني

ومنها

اني اجد عجبا ولم اتعجب ... يا كلفي الهم اذا لم اشرب

ومنها

لحيلة في الصحو نوبا تحط ... لهن انار المساء نقط

والرقش منها قلائد بلا نظط ... تعض من هام العدا ما يقط

وله

لو نقش الكاتب دباج الحدود له ... ماكان الا افل الحق قد قضيا

ابو علي الحسن بن محمد الحلبي? الدين

قلبي نعيم بار ضرا ان يفارقها ... يدور في طوعها اضحى المدامع با

كانني فيه بركار الدائرة ... اضحى المدير يسير به عبا

وله

فشطره حكى يكان عن بارحة ... وشطره يسمى الاطراف منحيا

ثم التالي

محمد بن عبد الجبار بن محمد بن ... التونسي ابو عبد الله من كان تونس ذكره في الالباب في ... من طبقا الكتاه

الجملة الثانية في احكام الكلم حال التركيب

كم ١٨

ب ٢١٧ ب ٢٥

خط قاضي القضاة سراج الدين النوي رحمه الله

غيره الأول غز الارتشاف

في نوبة فقير رحمة ربه محمد بن خلف الساحلي وحمد الله تعالى لما يحب ويرضى من القول والعمل ومن نظر فيه يطالع ويحكم وليطلب

تملكه العبد الفقير الشيخ محمد الازهري سنة اثنتي عشرة والف

١٨٩٩

من نعم الله على عبده أحمد بن ... العانجلي سنة ٨٨٨

من نعم ... على عبده الفقير ... المفتي ... عفي عنه

باب أفعال المقاربة ١٩٠ — باب أن وأخواتها ١٩٣ — ابن سلام صاحب طبقات النحوا ١٩٤ — فصل اللام الداخلة على خبر إن ١٩٨

باب المفعول الذي لم يسم فاعله ٢٠٩ — باب لا العاملة عمل إن ٢٠٤

النحاس اسمه محمد بن إبراهيم كنيته أبو عبد الله لقبه بهاء الدين كان نحوي مصر وإمام في عصره ٢١٦

ابراهيم بن احمد بن محمد بن اسحاق البهاري ... المحل ... له في النحو كتاب ... وهو شرح الجمل ونقل عنه ... في الارتشاف وشرح التسهيل ... طبقات النحاة

صاحب المستوفى ٦٨ — اسم الفاعل المشتق من العدد ١٠٠ — عطف العقود على النيف ٩٨ — باب العدد ٩٦

الدهور والدهوى ٧٩ — كانوا تسعة وتسعين فأماتهم مثل اعتقهم ١٠١ — كانوا تسعمائة وتسعين فالفيتهم ممدودة ١٠١

تمام العشرين بكمل العشرين ١٠١ — الأداء جمود داري الليلة الآخرة من الشهر ١٠١ — باب الوقف ١٠٥ — القسم الثاني في أحكام الكلم حال التركيب ١١١

لو يف الكلام الإسناد الإنشاء ١١٢ — باب الإعراب ١١٢ — الأصل في العامل الفعل ثم وثم ١١٢ — تخالف العامل والمعمول ١١٢

الجزم ليس بإعراب عند البعض ١١٣ — أبو عبد الله الطنجي ١١٣ — باب ما لا ينصرف ١١٦ — أسماء السور ١٢٣ — باب الإخبار بالذي ١٥٧

باب التسمية ١٢٣ — الأسماء المعرفة باللام موصولات مطلقا عند الكوفيين ١٥١ — أبو ذر الخشني ١٥٣ — الحمل على اللفظ والمعنى ١٥٣ — باب المعرفة والنكرة ١٢٤

الاكتفاء بالكاف المفردة للمثنى والمجموع ١٤٣ — ماجاءت حاجتك ١٤٥ — لا يجوز الاعتراض بين الموصول وصلته ١٥٦ — لام التبيين تخرج على ثلاثة أوجه ١٥٦

أعني لا تتعدى بحرف الجر وفيه توهيم لكثير من النحويين ١٥٦ — مسائل الإخبار بالذي ١٥٩ — باب المبتدأ والخبر ١٦٤ — أقسام الإسناد ١٦٤

أقائم أنتما أقائم أنتم أقائم أنت من المطالب المهمة ١٦٤ — قول المختار حين قتل عمر بن سعد بن أبي وقاص وابنه حفصة والأسوار ... ١٦٥ — وجوب حذف المبتدأ بعد لا سيما في لا سيما زيد بالرفع ١٦٥

زيد صديق صديق زيد ١٦٨ — والبصريون يجيزون المنفصل كالقائم للضمير برفع الصفة للضمير الكوفيون يمنعون — شهر ثرى وشهر مرعى ١٦٨ — لا يجوز رجل في الدار ويجوز في الدار رجل ١٦٨

قصدك غلامه رجل ١٦٨ — قصد غلامه رجل ١٦٩ — أنا أبو النجم ١٧٠ — وقوع الطلبية خبرا بلا تأويل ١٧١ — العامل في الظرف التام اسم فاعل عند الأخفش وسعد ابن مالك والفعل عند غيرهما ١٧١

ارتفاع الاسم بعد الظرف على الفاعلية أو على الابتداء فيه خلاف ١٧٣ — أبو الحسين بن عبد الوارث ١٧٣

المسألة الزنبورية ١٧٦ — هذا حلو حامض ١٧٦ — لا يجوز دخول الفاء عند نفي الصلة في خبر المبتدأ ١٧٧ — باب كان وأخواتها ١٧٨

فصل إذا اجتمع معرفتان ١٨٣ — القلب ١٨٤ — إضمار كان ١٨٤ — افعل ذلك إما لا ١٨٦ — أحمد بن منصور اليشكري ١٨٧

العطف على التوهم ١٨٨ — فصل ما النافية ١٨٦ — لات ١٨٩ — الخشني شارح الكتاب ١٨٩ — باب الفاعل ٢٠٨

خط قاضي القضاة سراج الدين الهندي رحمه الله

[illegible]

في نوبة فقير رحمة ربه محمد بن خلف الساذلي وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى من القول والعمل ومن نظر فيه دعا له

تملكه العبد الفقير الشيخ محمد الازهري سنة اثنتي عشرة والف

١٨٩٩

من نعم الله على عبده ... سنة ٨٨٨

في شرح الكشاف للسيوطي في البسملة ... [illegible]

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Ferzullah
1899
TASNİF No.

صاحب المستوفي ٦٨ — اسم الفاعل المشتق من العدد ١٠٠ — عطف العقود على النيف ٩٨ — باب العدد ٩٦
الدعو والدعوى ٧٩ — كانوا تسعة وتسعين فاما ثبتهم مثل فعلهم ١٠١ — كانوا تسعمائة وتسعين فما لغتهم ممدودة ١٠١
تمام العشرين بكمل العشرين ١٠١ — الأداة ... الليلة الاخيرة من الشهر ١٠١ — باب الوقف ١٠٥ — القسم الثاني في احكام الكلم حال التركيب ١١١
تعريف الكلام ١١٢ — الاسناد الانشاء — باب الاعراب ١١٢ — الاصل في العامل الفعل ١١٢ — ثم وثم — تخالف العامل والمعمول ١١٢
الجزم ليس باعراب عند البعض ١١٣ — ابو عبد الله الطنجي ١١٣ — باب ما لا ينصرف ١١٦ — اسماء السور ١٢٢ — باب الاخبار بالذي ١٥٧
باب التسمية ١٢٣ — الاسماء المعرفة بالام موصولات مطلقا عند الكوفة ١٥١ — ابو ذر الخشني ١٥٣ — الحمل على اللفظ والمعنى ١٥٣ — باب التعريف والتنكير ١٢٣
الاكتفاء بالكاف المفرده للمثنى والمجموع ١٢٣ — اطارت حاجتك — لا يجوز الاعتراض بين الموصول — لام التبيين تخرج على ثلثة اوجه

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال سيدنا الشيخ العالم العلامة الإمام الأوحد الصدر المتقن المحقق المتفنن فريد دهره
ووحيد عصره لسان الأدب وترجمان العرب شيخ النحاة والأدباء مولانا وشيخنا
أثير الدين أبو حيان محمد بن سيدنا الشيخ الصالح التقي الزكي أبي الحجاج يوسف بن علي بن
يوسف بن حيان الأندلسي الأثري نزيل ديار مصر حرسها الله أعلى الله في درجات المجد ارتقاءه
وأنار بكواكب السعد سماءه ووصل على مرور الدهور عزه وكماله وأبقى بيمنه وسعده طول
أيامه جلاله حفظه الله ومتع المسلمين ببقائه ووفقه لما يحبه ويرضاه بالنبي وآله
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين أما بعد فإن علم النحو صعب
المرام مستعصٍ على الأفهام الأيقاظ في معرفته إلا الذهن السليم والفكر المرتاض المستقيم
وكان من تقدمنا قد انتزع من الكتاب تآليف قليلة الأحكام عادمة الإتقان والإحكام
(وتحلى بها العقد — لعل) يحليها التقييد وتحلى منها العقد وربما أهملوا كثيرا من الأبواب وأغفلوا ما فيه الثواب فتآليفهم
تحتاج إلى تثقيف وتصانيفهم مضطرة إلى تصنيف ولما كان كتابي المسمى بالتذييل والتكميل
في شرح التسهيل قد جمع من هذا العلم ما لا يوجد في كتاب وفرع بما حازه تآليف الأصحاب
رأيت أن أجرد أحكامه عارية إلا في النادر من الاستدلال والتعليل حاوية لسلامة
اللفظ وبيان التمثيل إذ كان الحكم إذا برز في صورة المثال أغنى الناظر عن التطلب
والتسآل وتفضت عليه بقية كتبي لاستدراك ما أغفلته من فوائد وليكون هذا المجرد
مختصا عن ذلك من دلائل وقربت ما كان منه قاصيا وذللت ما كان عاصيا حتى صارت معانيه
تدرك بلمح البصر لا يحتاج إلى إعمال فكر ولا إكداد نظر وحصرته في جملتين الأولى في أحكام
الكلم قبل التركيب الثانية في أحكامها حالة التركيب وربما انجر بعض من أحكام نوع مع
أحكام الأخرى لضرورة التصنيف وتناسب وقصدت بذلك يعلم الله تيسير ما عسر إدراكه على (التأليف)
الطلاب وتحصيل ما أرجوه من الأجر في ذلك والثواب ولما كمل هذا الكتاب خلوا
مبانيه من التشبيج والتعقيد حلوا معانيه للمفيد والمستفيد سميته ارتشاف الضرب
من لسان العرب وبالله أستمد الإعانة وأستعيذ من إحصانه لصواب المقال والإبانة
الجملة الأولى في الأحكام الإفرادية ونقدم القول في مواد الكلم وهي حروف الهجاء
وتسمى حروف المعجم وحروف العربية عددا ومخرجا وصفة فعدتها تسعة وعشرون حرفا

وقف

خلافا للمبرد في زعمه أن الهمزة ليست منها والمخارج ستة عشر خلافا لقطرب والجرمي
والفراء وابن دريد في زعمهم أنها أربعة عشر ومحل الخلاف هو مخرج اللام والنون والراء
فمذهبهم أن هؤلاء أنه مخرج واحد ومذهب الجمهور أنها ثلاثة مخارج وهو الصحيح لتباينها عند
الاختبار فالمخرج الأول أقصى الحلق وهو للهمزة والهاء والألف على رتبة واحدة خلافا
لأبي الحسن في زعمه أن الهمزة أول وأن الهاء والألف في رتبة واحدة وخلافا لأبي العباس
أحمد بن عمار المهدوي وغيره في زعمهم أن الهمزة أول وهي من أول الصدر وآخر الحلق
وهي أبعد الحروف مخرجا ثم الألف يليها وهي صوت لا معتمد ثم الهاء بعدها وخلافا لمن
زعم أن الهاء قبل الهمزة في الرتبة وأنها أدخل إلى الصدر وخلافا لأبي الحسن شريح في زعمه
أن الألف هو أبينة المخارج لما الحروف الحلق عنه ستة وقد روي هذا عن الخليل المخرج الثاني
وسط الحلق وهو للعين والحاء وظاهر كلام س أن الحاء بعد العين وهو نص كلام مكي بن أبي طالب
ويظهر من كلام المهدوي أن العين بعد الحاء وهو نص أبي الحسن شريح المخرج الثالث أدنى
الحلق إلى الفم وهو للغين والخاء ويظهر من كلام س أن الغين قبل الخاء وهو قول أبي الحسن ونص
مكي على تقدم الخاء فهو على الغين وزعم ابن خروف أن س لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد
المخرج الرابع أول أقصى اللسان وهو للقاف وهو مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك
وقال شريح القاف مخرجها من أول اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج الخامس يليه
أقصى اللسان وهو للكاف من أسفل من مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك
المخرج السادس وهو للجيم والشين والياء وهي من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك
خلافا للخليل في الياء إذ زعم أنها هوائية المخرج لما كالألف ويظهر أن الجيم قبلها خلافا
للمهدوي في زعمه أن الشين يلي الكاف والجيم والياء يليان الشين المخرج السابع وهو للضاد
وهي من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر أو
الأيمن عند الأقل وكلام س يدل على أنها تكون من الجانبين خلافا لمن ذهب إلى أنها تختص
بالجانب الأيمن وخلافا للخليل في زعمه أنها شجرية من مخرج الجيم والشين المخرج الثامن وهو
للام وهي من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما
فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية المخرج التاسع وهو للنون وهي من طرف اللسان
بينه وبين ما فويق الثنايا متصلا بالخيشوم تحت اللام قليلا المخرج العاشر وهو للراء وهي من

(الألف اللينة ... الحلق ... لا مخرج)

مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان
قليلا من النون وتقدم مذهب الجرمي ومن وافقه وهو الظا هو من كلام الخليل المخرج العاشر
وهو للدال والطا والتا وثلثتها تخرج من ما بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا
الي جهة الحنك المخرج الثاني عشر وهو للزاي والسين والصاد وثلثتها من بين طرف
اللسان وفوق الثنايا السفلى وتقال الزاي زاي وزي المخرج الثالث عشر وهو للظا
والذال والثا وثلثتها من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا المخرج الرابع عشر وهو
للفا وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج الخامس عشر وهو للبا والميم
والواو وثلثتها مما بين الشفتين فتنطبقان في البا والميم الا في الواو خلافا للخليل في الواو
هي عنده هوائية المخرج لها وخلافا للمهدوي فيها اذ فصلها من البا والميم وجعل لها مخرجا على حدتها
وهو عنده السادس عشر مخرجها المخرج السادس عشر مخرج الخيشوم وهو للنون الساكنة الخفية المخفاة
التي لم يبق منها الا الغنة واما الساكنة سكونا خالصا كالنون في نحو لكن من فس [illegible] ان مخرجها
من مخرج النون المتحرك واختبار المخرج وتحققه يكون بابتدا همزة الوصل جائيا بعدها بالحرف
ساكنا ملحوظا به صفات ذلك الحرف وللبعض الحروف فروع تستحسن فمن ذلك الهمزة المسهلة
وهي فرع عن الهمزة المحققة عند س حرف واحد نظرا الي مطلق التسهيل وعند السيرافي
ثلثة احرف نظرا الي التسهيل بالالف او الواو او اليا والغنة فرع عن النون والفا
الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة والامالة بين اللفظين لم يعتد بها س
وانما اعتد بالامالة المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قريب من
اليا والشين التي كالجيم فرع عن الجيم الخالصة وذلك قولهم في اشدق اجدق
والسين وجيم اللولبية كالزاي فرع عن الزاي الخالصة وذلك من دري مصدر
بين الصاد والزاي وفي زهير مشهر بين السين والزاي وفي جابر زابر بين الجيم والزاي
واللام المفخمة فرع عن اللام المتوسطة بين الترقيق والتفخيم وذلك في اسم الله تعالى
اذا كان قبلها مفتوح او مضموم وهما قرا به القراء واتت به الرواية الصحيحة من
تفخيمها على ما نقله اهل الاداء وفروع تستقبح وهي كاف كجيم فرع عن الكاف الخالصة
وهي لغة في اليمن كثيرة في اهل بغداد يقولون في كمل جمل وجيم ككاف فرع عن الجيم الخالصة
يقولون في جمل كمل [illegible] من الكاف وعد س هذا حرفا واحدا لان النطق الخ

سيبويه

مخرج الواو

اختبار المخرج وعرفه

الحروف الفروع

اهل الاداء القرا

وراعى ابن جني الاصل بعد ذلك حرفين وتبعه ابن عصفور وابن مالك وجيم كشين فرع عن الجيم الخالصة
واكثر ذلك اذا سكنت وبعدها دال نحو قولهم في الاجدر الاشدر وقالوا في اجتمعوا اشتمعوا
وصاد كسين فرع عن الصاد الخالصة نحو سابر في صابر وطا كتا فرع عن الطا الخالصة
نحو تال في طال وهي تسمع من عجم اهل المشرق وظا كثا فرع عن الظا الخالصة نحو ثالم في
ظالم وبا كفا فرع عن البا الخالصة وهي كثيرة في لغة الفرس وتارة تغلب لفظ البا
وتارة لفظ الفا وذلك نحو بلخ واصبهان وضاد ضعيفة قال الفارسي اذا قلت ضرب ولم تشبع
مخرجها ولا اعتمدت عليه ولكن تخفف وتختلس فيضعف اطباقها وقال ابن خروف هي المحرفة
من مخرجها يمينا او شمالا كما ذكر س وقال مبرمان يقربون الثا من الضاد وذلك لغة
قوم ليس في اصل حروفهم الضاد فاذا تكلفوها ضعف نطقهم بها وكذا قال ابن عصفور ومثل
بقوله في اثرد ذلك في اضر ذلك وفي تفسير الضاد الضعيفة بهذا وفي تمثيل بنحو والذي يظهر
ان الضاد الضعيفة هي التي تقرب من الثا عكس ما قال مبرمان وابن عصفور مثول اضرب زيدا
اثرب زيدا بين الضاد والثا واما القاف المعقودة فقال السيرافي رايتا من يتكلم بالقاف
منها وبين الكاف انتهى وهي الآن غالبة في لسان من يوجد في البوادي من العرب حتى
لا يكاد عربي ينطق الا بالقاف المعقودة الا بالقاف الخالصة الموصوفة في كتب النحويين والمنقول
عنها وصفها الخالص على السنة اهل الاداء من اهل القرآن وقد بلغت الحروف بفروعها
المستحسنة والمستقبحة سبعة واربعين حرفا وفي التمهيد زاد بعضهم احرفا لم يذكرها س
وهي الشين كالزاي في اشرب ازرب والجيم كالزاي في قولهم في اخرج اخرز والقاف كالكاف
في قولهم في القح الكح فقد بلغت هذه الاحرف خمسين حرفا القول في صفات الحروف المهموسة
يجمعها سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد
عليه كان مهموسا والشديدة الاقوى مما عداهما والمجهورة ما عداها ويجمعها ظل قوربض
اذ غزا جند مطيع [illegible] ضد الهمس فاذا منع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد
كان مجهورا قال س الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة
والشديدة يجمعها اجدك طبقت والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحرف والرخوة
يجمعها خس حظ شص هز ضغث قد ومتوسطة بين الشدة والرخاوة يجمعها ولينا عمر
والمهموسة كلها غير التا والكاف رخوة ويجمعها سته شخص حثه والمجهورة الرخوة

وجواز الكسر في نحو نعت كبنائه للفاعل لم تعرض س لما ذكره ابن مالك والتفصيل
اصحابنا بل اجاز في نحو قال وباع مسندين للتاء او نون الاناث اللغات
الثلث التي فيها مسندة لغير التاء والنون منقولة عن العرب ونقله من التصحيح
المعتمد وفي النهاية وفي نحو مثل نعت يا عبل يستوي الفاعل والمفعول والقرينة
فاصلة انتهى ويقال في المضارع يقال ويباع او معتل اللام فقط نحو غزا ورمى ان
عينها معتلة فانحوه في تنقلب الالف ياء فتقول غزي ورمي ودعي ويجوز قلب
واو دعي همزة فتقول ادعي ويجوز تسكين المكسور فتقول غزي ورمي ودعي ولغة طي
يقرون الالف فيقولون غزا ورمى ودعى وبعض تميم تقول غزا والمضارع يغزى
ويرمى ويدعى وفي النهاية من قال غزي ورمي قال غزوا ورموا عن غزي ورمي
قال غزيوا ورميوا ومن قال غزا ورمى قال غزوا ورموا واذا اسندت غزي
في لغة طي الى الف اثنين قلت غزوا انتهى او معتل العين واللام اذا كانا مثلين
نحو حيي تقول حيي وحي بالادغام كما له مبنيا للفاعل او غير مثلين نحو طوي
فتقول طوي فان اسكنت المكسور او ادغمت فقلت طي مضارعهما يحيا ويطوى
والمضعف ان كان فك في فعل الفاعل فك في فعل المفعول فتقول في مششت الدابة
مشش ومشس كبش والمضارع يمشش وان لم يفك قلت في رد رد وفي ود ود
ويجوز قلب الواو المضمومة همزة فتقول اد وقال الجمهور لا يجوز الا ضم الفاء واجاز
الكسر بعض الكوفيين وهو الصحيح وهو لغة لبني ضبة وبعض تميم ومن جاورهم
يقولون رد الرجل وقد قبض وقرا علقمة ولو ردوا وردت الينا بكسر الراء وقال
المهاباذي من اشم في قيل وبيع اشم في رد فعلى هذا يكون فيها ما فيهما من اخلاص
الضم والاشمام واخلاص الكسر والمضارع يرد ويود السادس ان على ثلاثة
ان كان اوله تاء ضمت مع ثانيه وان كانت الف ثالثة وبعد واو او الف
فاعل وتفعل وافعول نحو تعلم وتشوطن وتضورب ويتبوطر وضورب تجعل
وتشيطن وتضارب ويبيطر وضارب والمضارع يتجاهل ويتشيطن ويتضارب
ويبيطر ويضارب وان كان اوله همزة وصل ضمت مع ثالثه نحو انطلق
واقتدر واستخرج والمضارع يفتح ما قبل آخره وان كان معتل الفاء

بواو نحو اوعد او ياء نحو ايقن قلت اوعد ويجوز قلب الواو همزة واوقن فتبدل الياء
واوا وفي المضارع يوعد ويوقن وان كان افتعل من الوعد او اليبس قلت اتعد
واتبس واتعد واتبس بالابدال والادغام وان كان معتل العين على وزن
انفعل او افتعل نحو انقاد واختار فثلاث اللغات الجارية في قال وباع وقال
في النهاية وقال خطاب الماردي في كتاب الترشيح وكان قياسها يعني اختير
وانقيد ان تجري مجراها يعني مجرى قيل وبيع في الاشمام وفي قلب الياء واوا
كما قيل بوع وكول الطعام ولكني لم اره فوارا الهذاني قال ابن الحكم بن عذرة
اللغة الثالثة وهي قول وبوع في ارداء اللغات ولا تكون الا في الثلاثي
فاما الزايد فلا يدخل فيه الا النقل نحو اقتيد فعلى هذا لا يجوز انقود واختور
وفي الغرة اختير تشم التاء الضم فتشم الهمزة وبعضهم بكسر الهمزة والاشمام ان
والاشمام في اغزي لازم وفي قيل جايز انتهى وفي النهاية اذا كان على
وزن افتعل وانفعل وبني للمفعول معنى وكان صحيح العين نحو اكتسب المال
وانقطع بالرجل جاز تسكين عينه لانه صار كضرب اسم وان صحت في افعل
كاطول واغيلت او في افتعل كاعتون واستفعل كاستحوذ صحت فيه مبنيا
للمفعول فتقول اطول واغيل واعتون واستحوذ وان اعتلت اعتلت فيه
نحو اقيم واريب واستقيم واستبين ومن قال من العرب اسطاع جاز فيه
اسطيع واسطوع ومعتل اللام نصير ياء تقول اعطي وارتمي في اعطى وارتمى
ومعتل الفاء بالياء نحو ايديت عنده يدا او بالواو نحو واوريت تقول اودي واوري
ومعتل العين واللام نحو احيا واستحيا واغوى واستغوى تقول احيي واستحيي
واغوي واستغوي ويجوز احي واستحي وفي افعللت وافعاللت من حيي
فعن رعي احيبي وارمي وارمو ريب ويجوز احيي واحيوي وارمي
وارموي وان اسند شيء من ذلك الى ضمير متكلم او مخاطب او نون
الاناث لم يجز الادغام وفي المضارع يحيا ويستحيا ويغوى ويستغوى ويحيب
ويحيا ويرعي ويرمي وان كان مضعف العين نحو خلص قلت خلص او غيرها
والاول لغة حرف يضم ما قبل البناء نحو ارتد واضطر والافتعل قلت ارتد واضطر

خطاب الماردي صاحب الترشيح

والنقد وارتد واضطر وانقد وعن كسر في اد كم هنا والكسر في اضطر لغة ربيعة
وفي الثنايا به وفي افتعل نحو اشتد وافعل نحو انقد ونحوه من المضعف ما في اوله من
حيتم وكثر واشمام وكذلك احمر فاما امد واستعد فالكسر انتهى او اول المثلين
بعد حرف ساكن والفعل ملحق نحو جلبب قلت جلبب او غير ملحق وان كون
صحيح فلا يجوز الا نقل الكسرة من اول المثلين الى الساكن قبلها نقول اقشعر
واطمئن او حرف مد ولين لم يجز عند البصريين الا حذف الكسرة من اول المثلين والادغام
نحو اخمور من الخجل وخول زيد وزعم الكوفيون انه يجوز احمير وخيل وانه اذا
ثبت الهمزة في نحو اطمانت حالت اطمونت واطمين قال الفراء سمعت اباثروان
يقول قد اطمين عنده وهذا لا يعرفه البصريون وفي المضارع يرتد ونضطر وينفعل
ويجلبب ويقشعر ويطمان ويحمار ويخال وان الاستثنى من المدغم الى تاء الضمير ونون
الاناث زال الادغام من الماضي فقلت ارتددت وكذا باقيها وعن المضارع الى اسناد
الى نون الاناث نحو يرتددن وكذا باقيها **فصل** يجب وصل الفعل بمرفوعه
ان خيف التباسه بالمنصوب وسواء كان المرفوع فاعلا او مفعولا لم يسم فاعله او اسم كان
واخواتها والفصل بينه بالمنصوب جائز ما لم يعرض موجب البقاء على الاصل والخروج
عنه وخوف الالتباس بان يكونا مقصورين او مضافين الى ياء المتكلم او مشارا اليهما او
نحوهما مما لا يظهر فيه اعراب من غير دليل على تعيين الفاعل موجب لتقديم الفاعل
على المفعول هكذا قال ابن السراج في اصوله والجزولي وبعض اخر واصحابنا وتبعنا زعمهم
ابن العباس بن الحاج الاشبيلي من اصحاب الاستاذ ابي علي وقال هذا الذي ذكره راي جملا
في كتاب س شيء من هذه الاغراض والالتباس لا يعتني على الاطلاق ومن معاني
الكلام ان يقصد المتكلم ان يراد الاجمال وقال ابن الحاج في ... في قول سيبويه ما زالت
تكلم عن اسم يجوز ان يكون ما في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت ولا
اختلاف بين النحويين في الوجهين انتهى ونتفرع على المشهور فنقول اذا التبس وجب تقديم
الفاعل ويتبين حل الالتباس بقرينة معنوية كولدت هذه هذه تشير بالاولى الى الصغيرة
وقولك اكل الكمثرى موسى او لفظية كضربت موسى سعدى وضرب موسى العاقل عيسى فلو كان
مرفوعا بالاسم لم يجب اتصاله بالاسم نحو عجبت من ضرب زيد عمرا فعرفت بحال الراكب

ابن السراج فيجوز في هذه تاخير الفاعل على المفعول ويجب اتصاله مرفوعه ان كان ضميرا
غير محصور نحو ضربت زيدا واكرمتك ونحو قولنا غير محصور مستلزم لكان احدهما ممنوعة
بالاجماع نحو الزيدون ضربا والاخرى فيها خلاف وهو ان يكون الضمير المتصل بالفعل
عائدا على المفعول نحو ثوبي اخويك يلبسان فنقل المنع عن الاخفش والفراء
ونقل الجواز عن هشام واختلف النقل عن الكسائي والمبرد واكثر البصريين
فان كان الفاعل محصورا بانما انفصل الضمير نحو انما ضرب زيدا انا وتقدم ذكر الخلاف
فيه في باب المضمر وان كان المفعول محصورا والفاعل ظاهرا او محصورا بحرف النفي والا
فقد ذهب قوم منهم الجزولي والاستاذ ابو علي الى انه يجب تقديم الفاعل نحو ما
ضرب زيد الا عمرا وذهب البصريون والفراء وابن الانباري
الى انه يجوز تقديم الفاعل على المفعول وتاخيره عنه فان كان المرفوع ظاهرا
والمنصوب ضمير لم يسبق الفعل وجب تاخير الفاعل نحو اكرمك زيد والدرهم اعطيته
عمرو فان سبق الفعل وجب تقدمه على الفاعل نحو اياك يكرم زيد وان حصر المفعول
بانما وجب تقدم الفاعل نحو انما يكرم زيد اياك وفيه الخلاف الذي في انما
ضرب زيدا انا فان كان الفاعل محصورا والمفعول ظاهرا وحصر بحرف النفي
والا نحو ما ضرب زيدا الا عمرو وما ضرب زيدا الا انا فذهب البصريون والفراء
وابن الانباري الى انه يجب تقديم المفعول على انحصر المفعول وذهب الكسائي
الى انه يجوز التقديم وان كان خبر لكنه اذا حصر المفعول ذهب قوم منهم الجزولي
الى انه يجب تقديمه كما في المحصور اذا كان مفعولا واذا كان الحصر بانما
فذهب الشيخ بهاء الدين ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن النحاس وهو كان نحوي مصر والشام
في عصره ان النحاة اجمعوا على انه اذا حصر احدهما وجب تقديم الآخر فاذا اردت
الحصر في المفعول قلت انما ضرب عمرو هندا واذا اردت الحصر في الفاعل
قلت انما ضرب هندا عمرو والذي نختاره مذهب الكسائي ووفق
مع السماع وتاويله بعيد وتقول ضرب غلامه زيدا ويتقدم الكلام عليه
في باب المضمر فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه منعها الكسائي والفراء
واجازها هشام والمبرد والله اعلم بالصواب

النحاس

بتخبره

٧٤٧

كمل النصف الأول من ارتشاف الضرب من لسان
العرب يوم الخميس في الخامس من شوال عام سبعة
وثلاثين وسبعمائة يتلوه في الثاني باب
المنصوبات إن شاء الله تعالى

والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وسلم تسليما
كثيرا

علقه لنفسه ولمن شاء الله بعده الفقير إلى الله عبد الغني بن [illegible] الشهير [illegible]
نفعه الله به ودام [illegible] له بالنبي القرشي وآله
حسبنا الله ونعم الوكيل